

١-١٥

المجلد ١٢  
A-١٥

## الناسخ والمنسوخ في القرآن

تأليف

أبي عبيد القاسم بن سلام

(المتوفى سنة ٢٢٤ هـ)

منشورات

معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية

يصدرها

فؤاد سزكين

سلسلة ج

عيون التراث

المجلد ١٢

## الناسخ والمنسوخ في القرآن

طبع بالتصوير عن مخطوطة أحمد الثالث ١٤٣

مكتبة طوب قابو سراي في استانبول

١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م

معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية

في إطار جامعة فرانكفورت

فرانكفورت / جمهورية ألمانيا الاتحادية

## مقدمة الناشر

لا تترك المصادر أي مجال للشك في أن المسلمين قد ابتدأوا تأليف كتب في القرآن الكريم في القرن الأول للهجرة (١). وإلى نفس هذه الفترة أو إلى منقلب القرن الأول إلى الثاني ترجع كذلك طوابع ما كتب في النسخ والمنسوخ في القرآن. إن أقدم العناوين المعروفة في هذا المجال تحمل أسماء قتادة بن دعامة (المتوفى ١١٨ هـ) (٢) ومحمد بن مسلم الزهري (المتوفى ١٢٤ هـ) (٣) وعطاء بن أبي مسلم ميسرة الخراساني (المتوفى ١٣٥ هـ) (٤). وواصل من أتى بعدهم التأليف في القرن الثاني والثالث للهجرة وفيما بعدهما.

وبغض النظر عن كتاب النسخ والمنسوخ للزهري من عمل الحسين بن محمد السلمي (المتوفى ٤١٢ هـ) فإن كتاب «النسخ والمنسوخ في القرآن» لأبي عبيد القاسم بن سلام يأخذ مكانته الخاصة في التراث العربي لكونه أقدم كتاب حفظ لنا في هذا الموضوع. ولد مؤلفه أبو عبيد في هراة نحو سنة ١٥٤ هـ وتوفي في مكة المكرمة سنة ٢٢٤، وكان من المكثرين بين معاصريه في التجميع والتأليف في القرآن والحديث والفقه واللغة (٥). أخذ عن البصريين مثل أبي عبيدة معمر بن المثنى وأبي زيد الأنصاري

(١) انظر سزكين، تاريخ التراث العربي (الأصل الألماني)، ج ١، ص ٣-٦،

١٩-٢٤

(٢) نفس المرجع ج ١، ص ٣١

(٣) نفس المرجع ج ١، ص ٣٣

(٤) نفس المرجع ج ١، ص ٢٨٣

(٥) نفس المرجع ج ١، ص ٢٨٣

حقوق إعادة الطبع محفوظة

طبع بطريقة التصوير في مطبعة كليت - شتوتغارت

والأصمعي وكذلك عن الكوفيين كأبي عمرو الشيباني والكسائي  
والفراء . وقد ذهب النقاد في الأدب العربي القديم في تقويمهم  
لعمله إلى القول بأنه كان يأخذ كتب من سبقه فييوها فيحسن في  
التبويب والتأليف وأجروا حكمهم هذا على أهم كتب أبي عبيد في  
اللغة والأمثال والقرآن والحديث . ولعل هذا الحكم جائز على كتابه  
الذي نشره هنا والذي يمتاز بكونه أقدم مصدر من مؤلفات  
الأسلاف المحفوظة لنا في الموضوع كما ذكرنا آنفاً . إن النسخة  
الوحيدة المعروفة للكتاب محفوظة في مكتبة طوبقابو سراي -  
قسم أحمد الثالث ، رقم ١٤٣ وتقع في ٢٠٩ ورقة من نسخ القرن  
السابع للهجرة (٦) . فمن واجبي أن أعبر هنا عن شكري للجهات  
الرسمية التركية التي مكنتنا من اعتمادها لهذه الطبعة التصويرية ،  
كما يسرني أن أشكر العاملين معي في المعهد الذين ساهموا في نشر  
الكتاب ، والله تعالى ولي التوفيق .

فؤاد سزكين

جمادى الآخرة ١٤٠٥ هـ



بسم الله الرحمن الرحيم

ورأى علي الشيخ الماخ لفته المشايخ اي عمدا به  
 محمد بن محمد بن حامد بن محمد بن غثات آرا احي  
 عن ابي الحسن علي بن الحسين بن محمد الفراءه  
 قال ابانا ابو الحسن عبد الباقي بن  
 ابي العوف فارس بن احمد بن موسى الخثمي  
 الذي له في طبرستان قال اخيرا ابو  
 محمد بن احمد بن محمد بن عبد بن موسى الو  
 قراه علي بن محمد اشير و تفتي  
 وثلاث مائة قال اخيرا ابو  
 بكر بن محمد بن محمد بن احمد بن ابي الوثاب  
 قال اخيرا علي بن عبد العزيز البغدادي  
 مكر سنة اربع وثمانين وما بين قال  
 حدثنا ابو عبد الفتاح بن سراج قال

باب

فصل في نسخ القرآن و ملسوخه  
 و تاويل النسخ في التنزيل و الآثار  
 قاله حدثنا عبد الرحمن بن مهدي  
 قال حدثنا شفيان بن اي حصبين عن  
 ابي زيد المرعشي السلمي ان علي بن  
 ابي طالب رضي الله عنه مر بقاص  
 يقص فقال هل علمت التاسخ  
 و الملسوخ قال لا فان هلك  
 و اهلك

علي قال حدثنا ابو عبيد قال حدثنا  
 محمد بن زبيعة الرؤاسي عن سلمة  
 ابن زبيد الاشجعي عن الضحاك بن  
 مزاحم عن ابن عباس انه راي قاصا